



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Sameen Jihad Hamad**

Salah al-Din Directorate of Education

Tofan Sattam Hassan.

Faculty of Humanities and Social Sciences/ University of Kirkuk

* Corresponding author: E-mail :
٠٧٧٠١٧٥١٢٧١sameenjihad@gmail.com**Keywords:**Poverty
poverty guide
human development**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 24 Aug 2023
 Received in revised form 10 Sept 2023
 Accepted 11 Sept 2023
 Final Proofreading 8 May 2024
 Available online 9 May 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Geographic Analysis of Poverty Indicators in Kirkuk Governorate for the Year 2021

ABSTRACT

The Human Poverty Index (HPI) is an indicator of the poverty of a society, which was developed by the United Nations to complement the Human Development Index (HDI) and was announced for the first time as part of the Human Deprivation Report in 1997, which better explains the extent of deprivation in deprived countries compared with the human development index. The poverty line measure has been developed and approved, which is one of the most important methods for measuring the poverty index, through which the numbers of poor people were determined, as it is the dividing line that distinguishes between the poor class and others. This line was determined by the Central Bureau of Statistics for the year 2020, and the cost of this line was estimated at approximately (150). One thousand Iraqi dinars per month per person. Based on this line, the number of poor people and poverty levels were determined, as poverty is nothing but the result of an economic problem that affects most societies without discrimination, which is unemployment, as the unemployment problem is considered one of the most serious facing underdeveloped countries currently. The seriousness of the problem is highlighted by the increasing number of unemployed people, which leads to the waste of the human labor component, resulting in negative economic, social and political effects.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.5.2024.10>

التحليل المكاني لمؤشر الفقر في محافظة كركوك ٢٠٢١

سمين جهاد حمد / مديرية تربية صلاح الدين

طوفان سظام حسن / جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يعد مؤشر الفقر البشري (HPI) مؤشر على فقر مجتمع ما، والذي وضعته الامم المتحدة لتكملة مؤشر التنمية البشرية (HDI) وتم الاعلان عنه لأول مرة كجزء من تقرير الحرمان البشري عام ١٩٩٧ ، و الذي يوضح بشكل افضل مدى الحرمان في الدول المحرومة مقارنة بمؤشر التنمية البشرية. وقد تم

وضع واعتماد مقياس خط الفقر الذي يعد من أهم الطرق لقياس مؤشر الفقر والذي تم من خلاله تحديد أعداد الفقراء كونه الحد الفاصل الذي يميز بين طبقة الفقراء وغيرهم إذ تم تحديد هذا الخط من قبل الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠٢٠ وقدرت كلفة هذا الخط بحوالي (١٥٠) ألف دينار عراقي شهرياً للفرد الواحد وبناء على هذا الخط تم تحديد عدد الفقراء ومستويات الفقر إذ إن الفقر ما هو إلا وليد مشكلة اقتصادية تمس أكثر المجتمعات دون تمييز وهي البطالة حيث تعد مشكلة البطالة من أخطر المشاكل التي تواجه البلدان المتخلفة حالياً . وتبرز خطورة المشكلة في تزايد اعداد العاطلين عن العمل مما يؤدي إلى إهدار عنصر العمل البشري مما ينتج عن ذلك اثار اقتصادية واجتماعية وسياسية سلبية كما أن البطالة تشكل سبباً رئيساً في انخفاض المستوى المعيشي للغالبية العظمى من المواطنين مما يؤدي الى تزايد في اعداد من يقع تحت خط الفقر المطلق . يهدف هذا البحث الى دراسة التوزيع الجغرافي للفقر في محافظة كركوك في ضوء مؤشر الفقر البشري على مستوى وحداتها الادارية ، للوقوف على جوانب الحرمان الرئيسة في مجتمع المحافظة .

الكلمات المفتاحية: الفقر، دليل الفقر، التنمية البشرية

المقدمة:

إن قضية الفقر والقضاء عليه تعتبر من اكبر التحديات التي تواجه العالم مع القلة في الموارد وضعف سياسية العلاج . وقد زاد من حدة المشكلة الزيادة في اعداد السكان في دول العالم مما جعل ظاهرة الفقر والقضاء عليها من أحد المهام الرئيسية والأساسية على قائمة اهتمام المنظمات الدولية واثبت العديد من الدراسات الحديثة التي قام بها البنك الدولي أن دول العالم وخاصة النامية منها يوجد فيها أكثر من مليار شخص يعانون من الفقر المطلق بسبب استراتيجية التنمية في تلك البلدان اضافة الى الخلل في هياكل الاجور والأسعار وعدم القدرة للعديد من الانظمة والحكومات من اصلاح نظامها الاقتصادي .

مشكلة البحث: هل هناك تباين في مؤشرات ظاهرة الفقر لسكان محافظة كركوك حسب البيئة ، وهل للحجم السكاني لوحداتها الادارية أثر في تباين هذه المؤشرات .

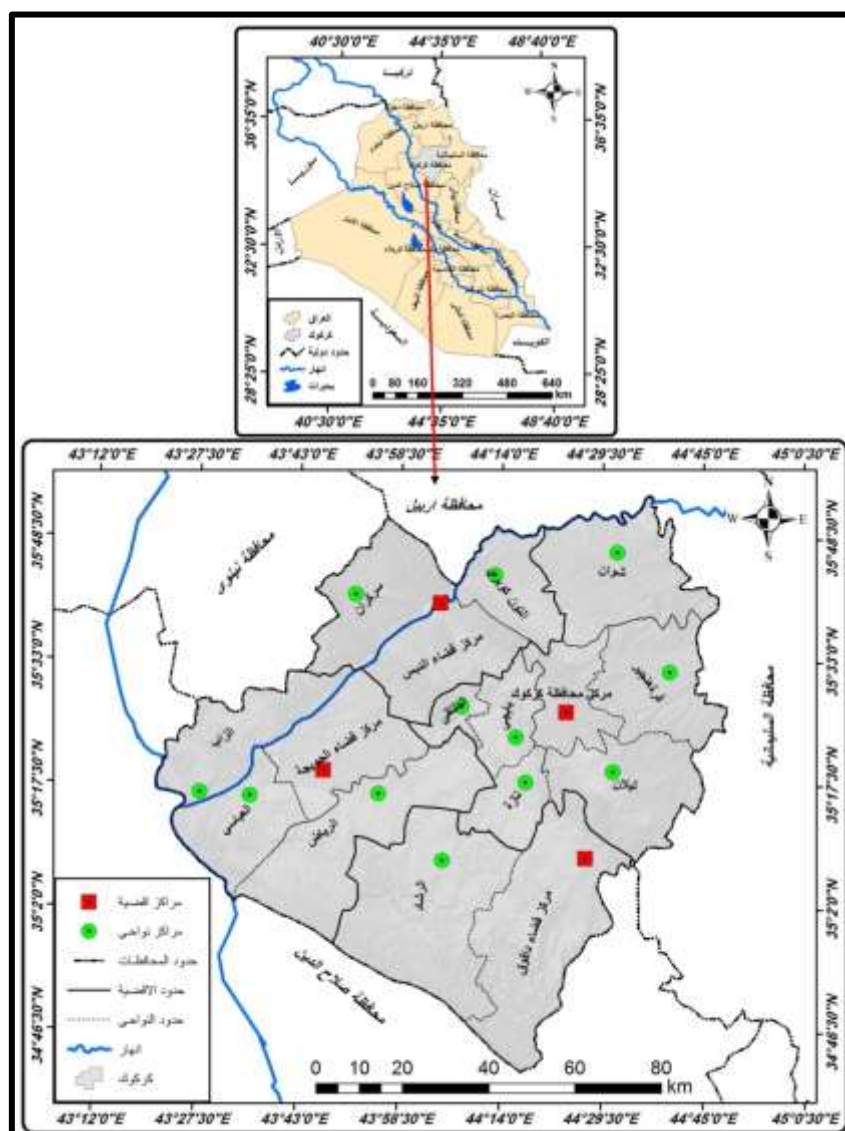
الفرضية: هناك تباين واضح في نسب مؤشرات الفقر بين حضر وريف المحافظة ، وأيضاً التباين الحاصل في حجم السكان بين الوحدات الإدارية لها الأثر في تباين هذه المؤشرات.

أهمية الدراسة وأهدافها : معرفة أهم المؤشرات المؤثرة في ظاهرة الفقر ومدى اختلاف تأثير هذه المؤشرات من وجهة نظر الجغرافية كونه من الموضوعات الحديثة نسبياً في حقل الدراسات الجغرافية في العراق ومعرفة مدى تأثير هذه المؤشرات على نسبة الفقر في المحافظة والعوامل التي ساعدت على تطور هذه الظاهرة.

منهجية البحث: تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بالأساليب الاحصائية لتوضيح مؤشرات الفقر من أجل تحليلها وتوزيعها لغرض الوصول الى التباينات المكانية والزمانية لمستويات مؤشرات ظاهرة الفقر في محافظة كركوك واستعمال الاساليب الكمية والدراسة الميدانية وتم الاستعانة بالأسلوب التطبيقي المقترن باستعمال الحقيبة الاحصائية لربط المؤشرات وتوزيعها وتحليلها.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة كركوك والتي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من العراق وعلى بعد حوالي ٣٢٥ كم شمال العاصمة بغداد . يحدها من الشمال محافظة اربيل ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة السليمانية ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة صلاح الدين . تتكون المحافظة ادارياً من أربعة اقصية وهي قضاء كركوك وهو الأكبر والتي تحتوي على سبع نواحي وهي كل من (التون كوبري , يابجي , تازة خورماتو , ليلان , الملتقى , قره هنجير , شوان) . وقضاء الحويجة الذي يضم بدوره ثلاث نواحي وهي (العباسي , الرياض , الزاب) وقضاء داقوق الذي يضم اليه ناحية واحدة وهي (الرشاد) وقضاء الدبس والذي بدوره يضم أيضاً ناحية واحدة وهي (سركران) . تبلغ مساحة محافظة كركوك ١٠٣٦٠ كم^٢ ، (خريطة (١) ، في حين تتمثل حدوده الزمنية بعام ٢٠٢١ لرصد مؤشرات ظاهرة الفقر في محافظة كركوك وتوزيعها المكاني.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على خريطة العراق الادارية بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، وخريطة محافظة كركوك الادارية بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ وباستخدام برنامج (Arc GIS 10.7).

المبحث الأول: التوزيع الجغرافي للفقر في محافظة كركوك حسب البيئة :-

انَّ الهدف الرئيس من التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر في محافظة كركوك والوحدات الإدارية التابعة لها هو معرفة ظاهرة الحرمان التي يعيشها بعض سكان هذه المنطقة من الحاجات الاساسية والمتمثلة بالغذاء والملبس والسكن والخدمات التعليمية والصحية أو خدمات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب وغيرها من الخدمات الاخرى .

وقد سجلت محافظات العراق نسب متباينة في مستوى الفقر وكما حيث سجلت محافظة السليمانية أدنى مستوى للفقر حيث بلغت نسبتها (٤,٥%) تلتها محافظة أربيل بنسبة (٦,٧%) ومحافظة دهوك (٨,٥%)

ومحافظة كركوك احتلت المرتبة الرابعة بين المحافظات العراقية الأقل فقراً ونسبة بلغ (٨,٩%) بينما محافظة بغداد (١٠%) وبابل (١١%) وكربلاء (١٢%) والنجف (١٢,٥%) ومحافظة البصرة (١٦%) والانبار (١٧%) وصلاح الدين (١٨%) وواسط (١٩%) وديالى (٢٢,٥%) بينما هناك محافظات عراقية سجلت معدلات عالية جدا فاقت معدل الفقر على مستوى القطر والبالغة (٢٩%) وهي كل من محافظة نينوى (٣٧,٧%) وذيقار (٤٤%) ومحافظة ميسان (٤٥%) والديوانية (٤٨%) واخيرا محافظة المثنى (٥٢%) والتي تعد من اكثر المحافظات العراقية فقراً^(١).

التوزيع الجغرافي للفقر حسب الوحدات الادارية .

يقصد به معرفة نصيب كل وحدة ادارية من الوحدات التابعة للمحافظة بعدد السكان الفقراء فيها نسبة الى العدد الكلي لسكان تلك الوحدة ومادام هناك اختلاف في اعداد سكان تلك الوحدات اذاً سوف نحصل على تباين بنسب وأعداد الفقراء بينهما , حيث بلغ عدد سكان محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ حسب تقديرات قسم التخطيط في الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ١٧٢٦٤١١ نسمة , بينما بلغ اعداد الفقراء لنفس السنة ١٥٣١٥٣ نسمة ونسبة بلغت (٨,٩%) من مجموع سكان المحافظة وهو دون المعدل العام المسجل في العراق لنفس السنة والبالغة (٢٩%) حسب تقديرات وزارة التخطيط العراقية وبهذا المعدل احتل المحافظة المرتبة الرابعة من بين محافظات القطر الأقل فقراً حيث سبقتها كل من محافظات السليمانية واربيل ودهوك.

أمّا على مستوى الوحدات الإدارية ومن خلال تطبيق معادلة الفقر^(٢) ومعطيات الجدول رقم (١) والخارطة رقم (٢) نجد أنّ هناك اربعة مستويات للفقر وحسب الوحدات الإدارية وهي كالآتي :-

١- المستوى الاول :- ضم هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات نسب الفقر المنخفضة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٠ - ٧,٤%) وضم هذا المستوى وحده ادارية واحدة فقط تمثل بمركز قضاء كركوك بنسبة بلغ (٢,٤%) وناحية التون كوبري بالرغم من وقوع مركز قضاء كركوك ضمن المستوى المنخفض الا ان عدد الفقراء في الوحدة الادارية هي الاعلى بين اعداد فقراء الوحدات الادارية ولكون مركز القضاء هو الاعلى عدداً للسكان أذ بلغت نسبته اكثر من (٦١%) ادى ذلك إلى انخفاض معدل نسبة الفقر فيه .

٢- المستوى الثاني :- ضم هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات نسب الفقر المتوسطة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٧,٥ - ١٤,٩%) وضم هذا المستوى ست وحدات ادارية وهي كل من ناحية التون كوبري بنسبة (٩,١%) ناحية سركران بنسبة (١٠,٤%) وناحية ليلان بنسبة (١٠,٦%) وناحية شوان بنسبة (١١,٥%) وناحية تازة بنسبة (١٢,٩%) وناحية ياجي بنسبة (١٣,٧%) .

٣- المستوى الثالث :- وضم هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات نسب الفقر المرتفعة والتي تراوحت النسبة فيها بين (١٥ , ٢٢,٤ %) وضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية وهي كل من ناحية الملتقى بنسبة (١٦,٢ %) وناحية قره هنجير بنسبة بلغت (١٦,٣ %) ومركز قضاء الحويجة بنسبة (١٧,٠ %) وناحية الرياض بنسبة (٢٠,٥ %) ومركز قضاء الدبس بنسبة فقر بلغت (٢١,١) % .

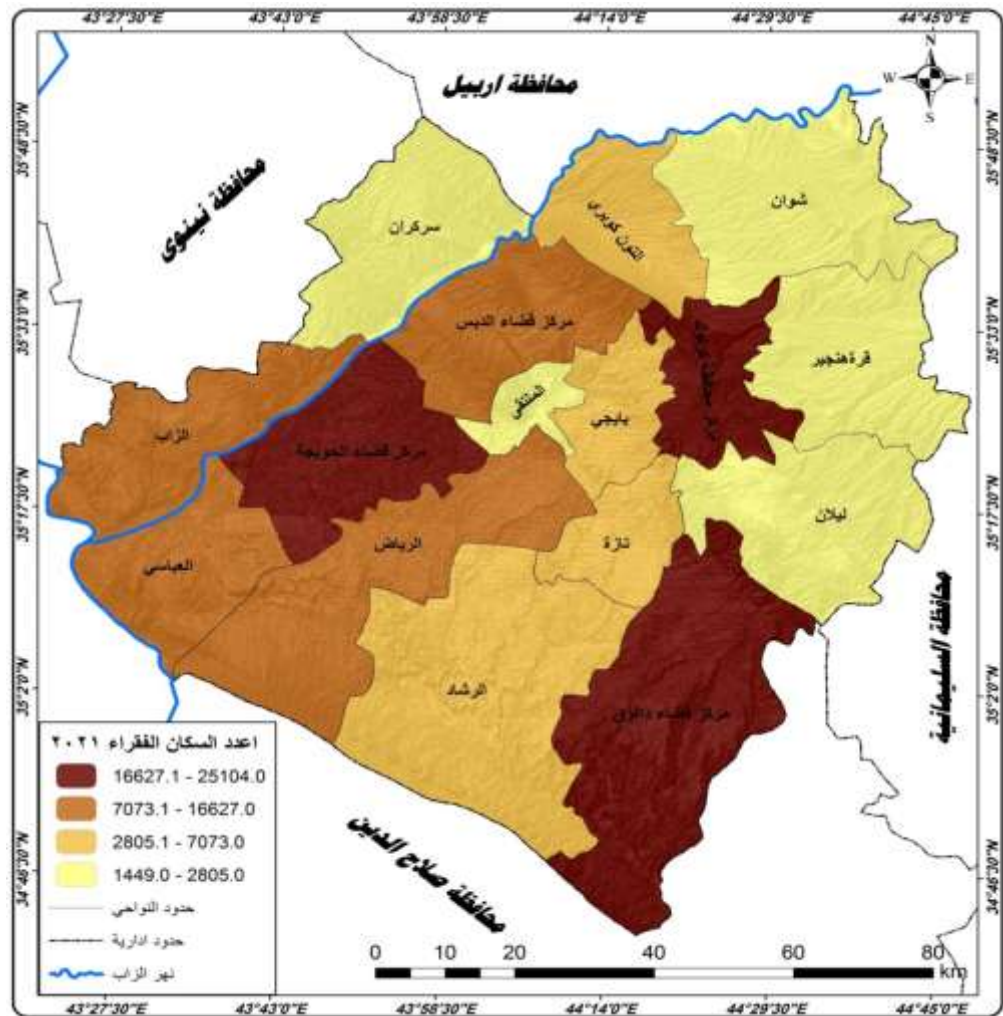
٤- المستوى الرابع :- ضم هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات نسب الفقر المرتفعة جداً والتي تتراوح نسبة الفقر فيها (٢٢,٥ % فأكثر) وضم هذا المستوى اربع وحدات إدارية تمثلت بكل من ناحية الرشاد والتي بلغ معدل نسبة الفقر فيها (٢٢,٨ %) وناحية العباسي بنسبة (٢٤,٩ %) ومركز قضاء داقوق بنسبة (٢٥,٩ %) وناحية الزاب بنسبة فقر بلغت (٢٦,٧ %) ويعزى سبب ارتفاع معدلات نسب الفقر في هذه المناطق الى مجموعة أسباب منها تعرض المنطقة إلى الدمار والخراب بسبب سيطرة التنظيم الارهابي عليها وتهجير وفقدان اكثر السكان الى وظائفهم وكذلك اعتماد بعض سكان هذه المناطق على الزراعة الديمية والتي كان لقلة سقوط الأمطار أثراً واضحاً فيها إضافة إلى انخفاض مناسيب المياه الجارية في المناطق التي تعتمد على الري الى تراجع كمية انتاج المحصول الذي يعدّ مصدر دخل لدى اغلب سكان هذه المناطق وفي المحصلة النهائية ادى سلباً الى انخفاض الدخل الفردي للسكان وبالتالي ادى الى زيادة تنامي ظاهرة الفقر في تلك الوحدات الادارية.

جدول (١) معدل نسبة الفقر في الوحدات الادارية لمحافظة كركوك لعام ٢٠٢١^(٣)

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد سكان الفقراء	النسبة %
مركز قضاء كركوك	١٠٥٣٢٣٩	٢٥١٠٤	٢,٤
ناحية يايجي	٣٠١١٥	٤١٣٧	١٣,٧
ناحية التون كوبري	٤٥٥٨٢	٤١٧٠	٩,١
ناحية الملتقى	١٧٢٩٥	٢٨٠٥	١٦,٢
ناحية تازة	٣٧٤٤٣	٤٨٣٠	١٢,٩
ناحية ليلان	٢٠٨٥٨	٢٢١٥	١٠,٦
ناحية شوان	١٢٥٥٥	١٤٤٩	١١,٥
ناحية قره هنجير	١٣٢١٧	٢١٥٥	١٦,٣
مركز قضاء الحويجة	١٣٠٣٨٦	٢٢١١٣	١٧,٠
ناحية العباسي	٥٨٩١٢	١٤٦٧١	٢٤,٩
ناحية الرياض	٦٥٣٦٤	١٣٤١١	٢٠,٥

٢٦,٧	١٦٦٢٧	٦٢٢١٨	ناحية الزاب
٢٥,٩	١٨٦٥٦	٧١٧٧٨	مركز قضاء داقوق
٢٢,٨	٧٠٧٣	٣٠٩٨٣	ناحية الرشاد
٢١,١	١١٤٢٨	٥٤٢٨١	مركز قضاء الدبس
١٠,٤	٢٣٠٩	٢٢١٨٥	ناحية سركران
٨,٩	١٥٣١٥٣	١٧٢٦٤١١	المجموع

خريطة (٢) معدل الفقر في الوحدات الادارية لمحافظة كركوك لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول (١)، ومخرجات برنامج ARC GIS10.7.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للفقر حسب البيئة :

١: التوزيع الجغرافي لمعدلات الفقر في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠٢١.

بلغ عدد سكان الحضر في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ (١٢٧٦١١٣) نسمة حسب تقديرات قسم التخطيط في دائرة احصاء كركوك مشكلاً نسبة بلغت ٧٣,٩% من مجموع نسبة سكان المحافظة بينما بلغ عدد الفقراء في البيئة نفسه ٧٠٥٧٦ نسمة ونسبة بلغت (٤٦%) من مجموع نسبة فقراء المحافظة ومن خلال ملاحظة الجدول (٢) والخارطة (٣) تم تقسيم الفقراء الى اربعة مستويات وهي كالاتي :

١- المستوى الاول :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الحضرية ذات معدلات نسب الفقر المنخفضة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٠ - ٤%) ضم هذا المستوى تسع وحدات ادارية وهي كل من ناحية شوان بنسبة ١% وناحية رشاد بنسبة ١,١ وناحيتي سركران والملقى بنسبة ١,٤ وناحية ليلان بنسبة (١,٥%) وناحيتي ياجي وقرة هنجير بنسبة (٢%) وناحيتي التون كوبري وناحية تازة بنسبة (٣,١%)

٢- المستوى الثاني:- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الحضرية ذات معدلات نسب الفقر المتوسطة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٤,١ - ٨,١%) ضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية تمثلت بكل من ناحية الرياض بنسبة (٦,١%) ومركز قضاء الدبس بنسبة (٧,٣%) وناحية العباسي بنسبة (٧,٨%).

٣- المستوى الثالث :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الحضرية ذات معدلات نسب الفقر المرتفعة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٨,٢ - ١٤,٢%) ضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية تمثلت بكل من ناحية الزاب بنسبة (٨,٧%) ومركز قضاء داقوق بنسبة (٩%) ومركز قضاء الحويجة بنسبة (٩,٦%) .

٤- المستوى الرابع :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الحضرية ذات معدلات نسب الفقر المرتفعة جداً والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٨,٢ - ١٤,٢%) ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة تمثلت بمركز قضاء كركوك والتي بلغت نسبة الفقر الحضري فيها (٣٤,٤%) ويرجع ذلك الى الزيادة الكبيرة في اعداد سكان الحضر والتي بلغت ١٠٥٠٤٨١ نسمة من مجموع سكان حضر المحافظة .

٢: التوزيع الجغرافي لمعدلات الفقر في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠٢١.

بلغ عدد سكان الريف في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ (٤٥٠٢٩٨) نسمة حسب تقديرات قسم التخطيط في دائرة احصاء كركوك مشكلاً نسبة بلغت (٢٦,١%) من مجموع نسبة سكان المحافظة بينما

بلغ عدد الفقراء في البيئة نفسه ٨٢٥٧٧ نسمة وبنسبة بلغت (٥٣,٩%) من مجموع نسبة فقراء المحافظة ومن خلال معطيات جدول (٢) يتبين وجود تباين لحجم السكان الفقراء في ريف المحافظة ونتيجة لهذا التباين تم تقسيم نسب الفقر في الريف الى اربعة مستويات وهي كالآتي :-

١- المستوى الأول :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الريفية ذات معدلات نسب الفقر المنخفضة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٠ - ٤%) ضم هذا المستوى تسع وحدات ادارية وهي كل من ناحيتي شوان وقره هنجير بنسبة (٠,٩%) و مركز قضاء كركوك بنسبة (١%) وناحية ليلان بنسبة (١,٤%) وناحية سركران بنسبة (١,٦%) وناحية الملتقى بنسبة (٢,٢%) وناحية كوبري بنسبة (٢,٤%) وناحية تازة بنسبة (٣,٢%) وناحية يايجي بنسبة (٣,٣%)

٢- المستوى الثاني :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الريفية ذات معدلات نسب الفقر المتوسطة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٤,١ - ٨,١%) ضم هذا المستوى وحدتين اداريتين فقط وهما كل من ناحيتي الرشاد وقضاء الدبس وبنسبة فقر بلغت (٧,٦%) .

٣- المستوى الثالث:- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الريفية ذات معدلات نسب الفقر المرتفعة والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٨,٢ - ١٤,٢%) ضم هذا المستوى وحدتين اداريتين فقط تمثلت بكل من ناحية الرياض بنسبة (١٠,٦%) وناحية العباسي بنسبة (١١,٦%).

٤- المستوى الرابع :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية الريفية ذات معدلات نسب الفقر المرتفعة جداً والتي تتراوح نسبة الفقر فيها بين (٨,٢ - ١٤,٢%) ضم هذا المستوى ثلاث وحدات ادارية تمثلت بكل من ناحية الزاب بنسبة (١٢,٧%) ومركز قضاء داقوق بنسبة (١٤,٩%) ومركز قضاء الحويجة بنسبة (١٨,٦%) .

جدول رقم (٢)

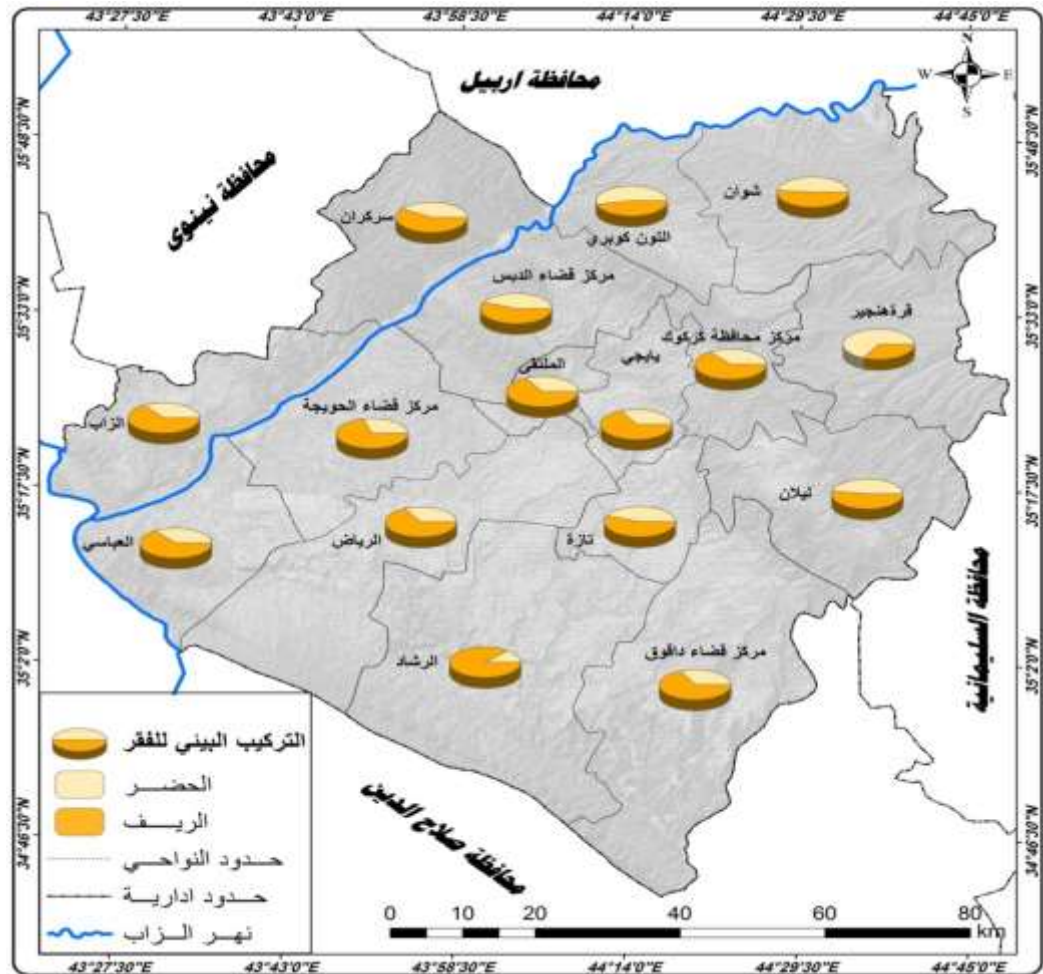
التوزيع العددي والنسبي لحجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ حسب البيئة

ت	الوحدة الادارية	الحضر	%	الريف	%	المجموع	%
١	م. قضاء كركوك	٢٤٢٧٨	٣٤,٤	٨٢٦	١	٢٥١٠٤	١٦,٤
٢	ناحية يايجي	١٤١٢	٢	٢٧٢٥	٣,٣	٤١٣٧	٢,٧
٣	ناحية التون كوبري	٢١٨٨	٣,١	١٩٨٢	٢,٤	٤١٧٠	٢,٧
٤	ناحية الملتقى	٩٨٨	١,٤	١٨١٧	٢,٢	٢٨٠٥	١,٨
٥	ناحية تازة	٢١٨٨	٣,١	٢٦٤٢	٣,٢	٤٨٣٠	٣,٢
٦	ناحية ليلان	١٠٥٩	١,٥	١١٥٦	١,٤	٢٢١٥	١,٤
٧	ناحية شوان	٧٠٦	١	٧٤٣	٠,٩	١٤٤٩	٠,٩

٨	ناحية قره هنجير	١٤١٢	٢	٧٤٣	٠,٩	٢١٥٥	١,٤
٩	م. قضاء الحويجة	٦٧٥٤	٩,٦	١٥٣٥٩	١٨,٦	٢٢١١٣	١٤,٤
١٠	ناحية العباسي	٥٥٠٥	٧,٨	٩١٦٦	١١,١	١٤٦٧١	٩,٦
١١	ناحية الرياض	٤٦٥٨	٦,٦	٨٧٥٣	١٠,٦	١٤٣١١	٨,٧
١٢	ناحية الزاب	٦١٤٠	٨,٧	١٠٤٨٧	١٢,٧	١٦٦٢٧	١٠,٨
١٣	مركز قضاء دافوق	٦٣٥٢	٩	١٢٣٠٤	١٤,٩	١٨٦٥٦	١٢,٢
١٤	ناحية الرشاد	٧٩٨	١,١	٦٢٧٦	٧,٦	٧٠٧٣	٤,٦
١٥	مركز قضاء الدبس	٥١٥٢	٧,٣	٦٢٧٦	٧,٦	١١٤٢٨	٧,٤
١٦	ناحية سركران	٩٨٨	١,٤	١٣٢١	١,٦	٢٣٠٩	١,٥
	المجموع	٧٠٥٧٦	١٠٠	٨٢٥٧٧	١٠٠	١٥٣١٥٣	٩٩,٧

المصدر:- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية احصاء محافظة كركوك , قسم التخطيط , بيانات غير منشورة , ٢٠٢١.

خريطة (٣) حجوم السكان الفقراء في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ حسب البيئة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول (٢), ومخرجات برنامج ARC GIS10.7.

المبحث الثاني

دليل الفقر البشري وتوزيعه المكاني في محافظة كركوك

استعملت المنظمة الدولية ما أسمته دليل الفقر البشري الذي يركز على نواحي الحرمان ومن حيث عدة ابعاد تنعكس في دليل التنمية البشرية , واذا كان دليل التنمية البشرية يشير الى التقدم الايجابي في عملية التنمية البشرية , فأن دليل الفقر البشري يشير الى الاخفاقات والحرمان في دول من الدول (٤) . ومن خلال التقرير الصادر من التنمية البشرية لعام ١٩٩٨ والتي جرى من خلاله التمييز بين البلدان الصناعية والبلدان النامية في حساب دليل الفقر البشري , ومن خلال حساب هذا الدليل فقد اطلق على الدليل الفقر البشري الخاصة بالبلدان النامية ب HP1-1 , في حين تم الاشارة الى الدليل الفقر البشري الخاص للبلدان الصناعية ب HP1-2 والسبب في الاختلاف يرجع الى طبيعة الحرمان البشرية وحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد من البلدان او لكل مجتمع من المجتمعات (٥) .

ومن خلال دراسة هذا المبحث سوف يتم تطبيق قانون دليل الفقر البشري لحساب دليل الفقر ويحتوي هذا الدليل على عدد من المؤشرات ويعبر كل واحد منها عن احد ابعاد الفقر .

أولاً: دليل الفقر البشري في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ .

إن دراسة دليل الفقر البشري يركز على الحرمان اكثر ممّا يركز على المنجزات التي حققته في مكوناته الثلاثة والمتمثلة في توفير الحاجات الاساسية والخدمات الضرورية للحياة ومستوى المعيشي ألتائق وكلما زاد أو ارتفع قيمة دليل الفقر البشري لدى السكان كلما ازدادت دلالة المؤشر سوءاً .

حسب المعادلة الاتي HP1-2 يتم حساب دليل الفقر البشري

$$HPI - 2 = [1/4(p1^a + p2^a + p3^a + p4^a)]^{1/a}$$

أذ ان :-

P1 = يمثل الاحتمال القائم عند الولادة لعدم البقاء على قيد الحياة حتى بلوغ سن الستين $100 \times$

P2 = البالغون الذين يفتقرون الى مهارات معرفة القراءة والكتابة .

P3 = السكان الذين يعيشون تحت خط فقر الدخل (٥٠%) من دخل الاسر المعيشية الوسيط الذي يمكن التصرف فيه) .

P4 = معدل البطالة الطويل الاجل والذي يدوم (١٢) شهراً فأكثر .

a = 3 .

ومن خلال ما تم الحصول عليه من نتائج الدراسة الميدانية للوحدات الادارية واستمارات الاستبيان التي تم توزيعها على بعض الأسر في تلك الوحدات اضافة الى بيانات هيئة الرعاية الاجتماعية وجمعية الهلال الاحمر العراقية في كركوك تم اعتماد هذه النتائج في قياس دليل الفقر البشري للوحدات الادارية سواء كان الحضر منها او الريف وبيان مدى تلك التباين المكاني لدليل الفقر

ثانياً: التوزيع المكاني لدليل الفقر البشري في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ .

من خلال معطيات الجدول (٣) والخارطة (٤) نجد ان دليل الفقر البشري في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ بلغ (١١,٣) وهو بهذا المعدل يفوق معدل الفقر المسجل في المحافظة والبالغة (٨,٩) لنفس السنة ومن خلال متابعة بيانات الجدول ادناه نجد ان هناك اربعة مستويات متباينة لدليل الفقر البشري وفقاً للمعدلات الاتية وهي كما يلي :-

المستوى الأول :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر المنخفضة والتي تتراوح فيها الدليل بين (٨ - ٩,٥) وضم هذا المستوى اربعة وحدات ادريية تمثل بكل من ناحية قره هنجير بدليل فقر بشري بلغ (٨,١) وناحية التون كوبري بدليل فقر بلغ (٨,٢) وناحية شوان بدليل (٨,٤) بينما بلغ دليل الفقر البشري في ناحية ياجي (٩,٤) .

المستوى الثاني :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات دليل الفقر البشري المتوسط والتي تتراوح فيها دليل الفقر بين (٩,٦ - ١١,١) وضم هذا المستوى ستة وحدات ادريية تمثل بكل من ناحية سركران بدليل فقر بشري بلغ (١٠) وناحية ليلان بدليل (١٠,٢) وناحية الزاب بدليل (١٠,٦) وناحية الملتقى بدليل فقر بلغت (١٠,٧) وناحية تازة بدليل (١٠,٨) بينما بلغت نسبة دليل الفقر البشري في مركز قضاء الدبس (١٠,٩) .

المستوى الثالث :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر المرتفعة والتي تتراوح فيها المعدل بين (١١,٢ - ١٢,٧) وضم هذا المستوى خمس وحدات ادريية تتمثل بكل من ناحية الرياض بدليل فقر بلغت (١١,٣) ثم ناحية العباسي بدليل فقر بلغ (١١,٩) تلتها كل من مركزي قضاء دافوق ومركز محافظة كركوك بنسبة دليل فقر واحدة بلغت نسبتهم (١٢,١) بينما احتل مركز قضاء الحويجة المرتبة الاخيرة في هذه المستوى وبدليل فقر بشري بلغ (١٢,٥)

المستوى الرابع :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر المرتفعة جدا والتي تتراوح فيها دليل الفقر (١٢,٨ فأكثر) وضم هذا المستوى وحده اداريه واحده فقط تمثل بناحية الرشاد والتي بلغت الدليل فيها (١٧) والسبب في ذلك الارتفاع يعود الى ارتفاع نسبة البطالة و الامية فيها سواء كانت في

حضر اوريف الوحدة الادارية نتيجة عدم اهتمام الحكومة المركزية او المحلية فيها كونه بعيدا عن مركز المحافظة .

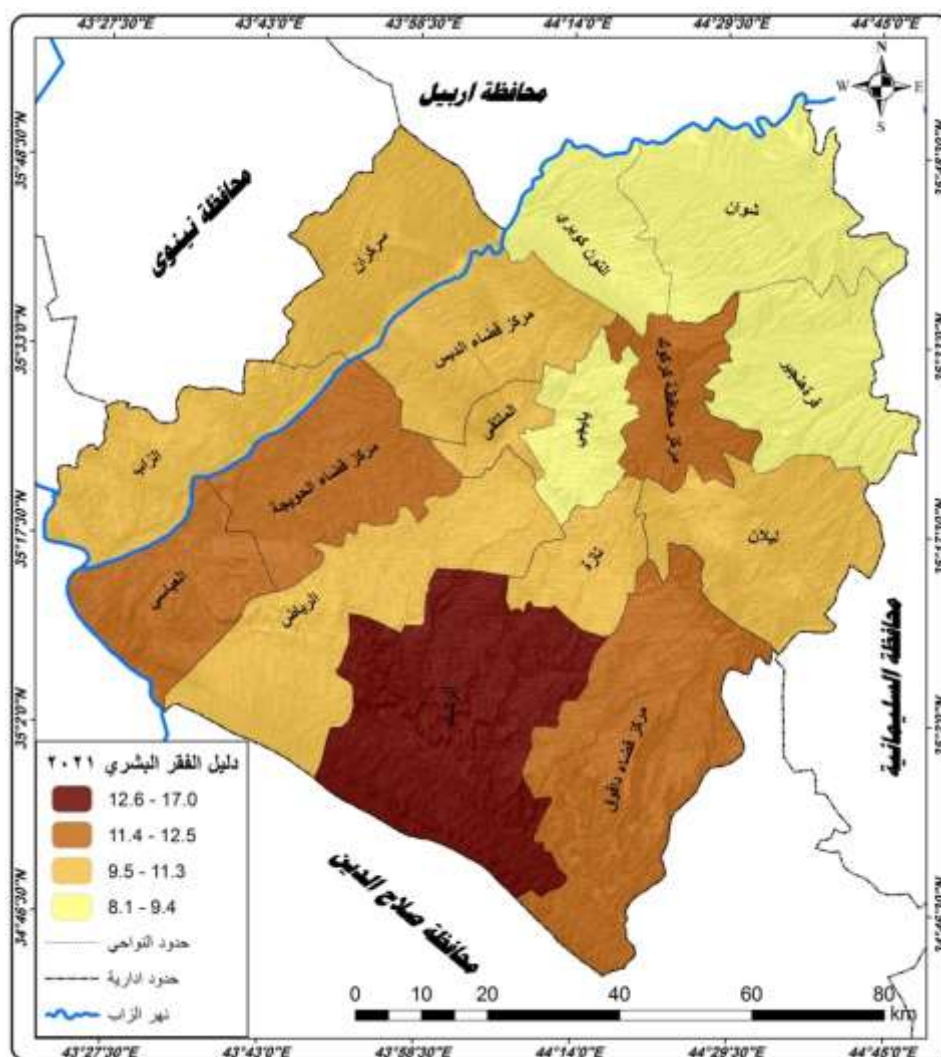
جدول (٣)

دليل الفقر البشري في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	نسبة السكان الذين لايتوقع البقاء اكثر من ٦٥ سنة	نسبة الامية	السكان تحت خط الفقر	نسبة البطالة	دليل الفقر البشري
م. قضاء كركوك	١١	١٣,٢	٩	١٤	١٢,١
ناحية ياجي	٧	١٠,٨	٧	١١	٩,٤
ناحيةالتون كوبري	٧,٥	٨,٢	٥.٨	١٠	٨,٢
ناحية الملتقى	٧,١	١٣	٦.٤	١٢.٨	١٠,٧
ناحية تازة	٨,٢	١٢	٨	١٣	١٠,٨
ناحية ليلان	٧,٣	١١.٧	٨.١	١٢	١٠,٢
ناحية شوان	٦,١	٨.٧	٧.٢	١٠.٣	٨,٤
ناحية قره هنجير	٦	٩	٧	٩.٥	٨,١
م. قضاء الحويجه	١٠,٨	١٢.٢	١١	١٥	١٢,٥
ناحية العباسي	٨,٤	١٢	١٠.١	١٥.١	١١,٩
ناحية الرياض	٩	١٠	٩.٥	١٤.٨	١١,٣
ناحية الزاب	٨,٢	١٠.١	٨.٧	١٣.٦	١٠,٦
مركز قضاء داقوق	١٠	١٢	١٠	١٥	١٢,١
ناحية الرشاد	١٢	١٩.٣	١١.٧	٢١	١٧
مركز قضاء الدبس	٩.١	١١	٧.٨	١٣.٨	١٠,٩
ناحية سركران	٨	٩.٩	٨.٢	١٢.٧	١٠
المجموع	٨,٨	١٢	٨.٨	١٣.٧	١١,٣

المصدر :- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ .

خريطة (٤) دليل الفقر البشري في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول (٣)، ومخرجات برنامج ARC GIS10.7.

التوزيع المكاني لدليل الفقر البشري للمناطق الحضرية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١

هناك تباين في مستويات دليل الفقر البشري بين المناطق الحضرية والريفية لمحافظة كركوك لعام ٢٠٢١ وهذه التباين ناتج عن عوامل ومتغيرات متعددة , كأن تكون تباين في مؤشرات التعليم أو العمل أو الصحة وخدماتها المقدمة للسكان أو البطالة , أو طريقة الحصول على المياه الامنة , وطرق النقل والمواصلات والدخل .

من خلال ملاحظة الجدول رقم (٤) والخارطة (٥) نجد أنَّ نسبة مؤشر دليل الفقر البشري للمناطق الحضرية في محافظة كركوك بلغ (١٠) وهو دون النسبة المسجل للمحافظة والبالغة (١١.٣) يمكن تقسيم مؤشرات دليل الفقر البشري في محافظة كركوك الى اربعة مستويات وهي كالآتي :-

المستوى الاول :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر البشري المنخفض والتي تتراوح فيها المعدل بين (٧ - ٨.٤) وضم هذا المستوى اربع وحدات ادارية تمثل بكل من ناحية قره هنجير بمعدل دليل فقر بلغ (٧.٤) وناحية شوان بدليل فقر بلغ (٧.٥) ثم تأتي بعدها ناحية التون كوبري بدليل فقر بلغ (٨.٢) بينما احتل ناحية ليلان المرتبة الاخيرة في هذا المستوى وبدليل فقر بشري بلغ (٨.٣)

المستوى الثاني :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر البشري المتوسط والتي تتراوح فيها دليل الفقر بين (٨.٥ - ٩.٩) وضم هذا المستوى ست وحدات ادارية تمثل بكل من ناحية تازة بدليل فقر بشري بلغ (٨.٨) وناحية سركران بدليل فقر بشري بلغ (٩) ثم قضاء الدبس وبدليل فقر بلغ (٩.٤) وناحية الرياض بدليل فقر بلغ (٩.٦) ثم تأتي بعدها ناحية يابجي بدليل فقر بشري بلغ (٩.٦) بينما احتلت ناحية العباسي المرتبة الأخيرة في هذا المستوى وبدليل فقر بشري بلغ (٩.٨) .

المستوى الثالث :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر البشري المرتفعة والتي تراوح فيها دليل الفقر بين (١٠ - ١١.٤) وضم هذا المستوى اربع وحدات ادارية تمثل بكل من ناحية الزاب بدليل فقر بشري بلغ (١٠) ثم تأتي بعدها قضاء داقوق بدليل فقر بلغ (١٠.١) وناحية الملتقى بدليل فقر بشري بلغ (١٠.٣) بينما أحتل حضر قضاء الحويجة المرتبة الاخيرة في هذا المستوى وبدليل فقر بلغ (١١) .

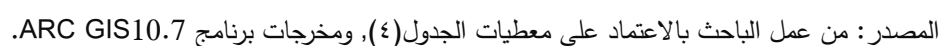
المستوى الرابع :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات الفقر البشري المرتفعة جداً والتي تراوح فيها المعدل اكثر من (١١.٥ فأكثر) وضم هذا المستوى وحدتين اداريتين فقط تمثل بكل من حضر مركز قضاء كركوك بدليل فقر بلغ (١١.٧) وناحية الرشاد بدليل فقر بشري بلغ (١٤) .

جدول رقم (٤)

دليل الفقر البشري في حضر محافظة كركوك لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	نسبة السكان الذين لايتوقع البقاء اكثر من ٦٥ سنة	نسبة الامية	السكان تحت خط الفقر	نسبة البطالة	دليل الفقر البشري
م. قضاء كركوك	٩.٤	١١	٩.٤	١٥	١١.٧
ناحية يابجي	٨.٥	٨.٣	٧	١٢.٦	٩.٦
ناحية التون كوبري	٧	٧.٣	٦.٦	١٠.٥	٨.٢
ناحية الملتقى	٨.٨	٨.٥	٦.٢	١٤.٣	١٠.٣
ناحية تازة	٩.٢	٨.٣	٦.٤	١٠.٣	٨.٨

٨.٣	٩.٩	٥.٩	٨.٣	٨.٢	ناحية ليلان
٧.٥	٨.٩	٥.٦	٧.٩	٧	ناحية شوان
٧.٤	٨.٧	٥.٨	٧.٧	٧.١	ناحية قره هنجير
١١	١٤.٥	٨.٧	١٠.٥	٨.٣	م. قضاء الحويجه
٩.٨	١٢.٦	٨	٩	٨	ناحية العباسي
٩.٦	١٢.٣	٧.٩	٨.٨	٧.٨	ناحية الرياض
١٠	١٢.٦	٨.٤	٩.٢	٨.٤	ناحية الزاب
١٠.١	١١.٩	٩.١	١٠.٧	٨.١	مركز قضاء داقوق
١٤	١٥.٦	١٤.٤	١٤.٧	١٠.٤	ناحية الرشاد
٩.٤	١١.١	٧.٧	٩.٣	٩	مركز قضاء الدبس
٩	١٠.٧	٧.٤	٨.٥	٨.٦	ناحية سركران
١٠	١٢.٣	٨.٤	٩.٦	٨.٥	المجموع



٢. دليل الفقر البشري للمناطق الريفية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١

من خلال ملاحظة الجدول رقم (٥) والخارطة (٦) نجد أنَّ هناك تبايناً واضحاً في معدل دليل الفقر البشري للمناطق الريفية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢١ حيث سجل ريف المحافظة دليلاً للفقر البشري بلغ (١٢) وهذا المعدل يفوق معدل دليل الفقر البشري المسجل على مستوى المحافظة والبالغ (١١.٣) وأيضاً يفوق دليل الفقر البشري المسجل على مستوى حضر المحافظة والبالغ (١٠) ويمكن تقسيم دليل الفقر البشري في ريف المحافظة^(٦) الى اربعة مستويات وهي كالآتي :-

المستوى الاول :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات دليل الفقر البشري المنخفض والتي تراوح فيها المعدل بين (٧.٥ - ٩.٨) وضم هذا المستوى وحدتين اداريتين فقط تمثلت بكل من ريف ناحية قره هنجير بدليل فقر بلغ (٧.٩) وريف ناحية شوان بدليل فقر بلغ (٨.١).

المستوى الثاني :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر المتوسطة والتي تراوحت فيها دليل الفقر البشري بين (٩.٩ - ١٢.٢) وضم هذا المستوى ريف ثمان وحدات ادارية تمثلت بكل من ريف مركز محافظة كركوك وبدليل فقر بلغ (١٠.٣) وريف ناحية ليلان بدليل فقر بلغ (١٠.٩) وريف ناحية سركران بدليل فقر بشري بلغ (١٠.٩) وريف ناحية التون كوبري وبدليل فقر بلغ (١١) اما ريف ناحية الزاب بلغ دليل الفقر البشري فيها (١١.٦) وريف ناحية يايجي بدلي لفقر بلغ (١١.٣) ثم ريف ناحية تازة بدليل فقر بلغ (١١.٩) وريف قضاء الدبس بدليل فقر بلغ (١٢) .

المستوى الثالث :- ضم هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر البشري المرتفعه والتي تراوح المعدل فيها بين (١٢.٣ - ١٤.٦) وضم هذا المستوى ريف خمس وحدات ادارية تمثلت بكل من ناحية الملتقى بدليل فقر بلغ (١٢.٤) ثم ريف قضاء داقوق وبدليل فقر بشري بلغ (١٢.٥) وريف ناحية العباسي بدليل فقر بلغ (١٢.٧) وتأتي ريف ناحية الرياض في المرتبة قبل الاخيرة لهذه المستوى وبدليل فقر بلغ (١٢.٨) بينما احتل ريف قضاء الحويجة المرتبة الاخيرة في هذه المسنوى وبدليل فقر بشري بلغ (١٣.١) (٧).

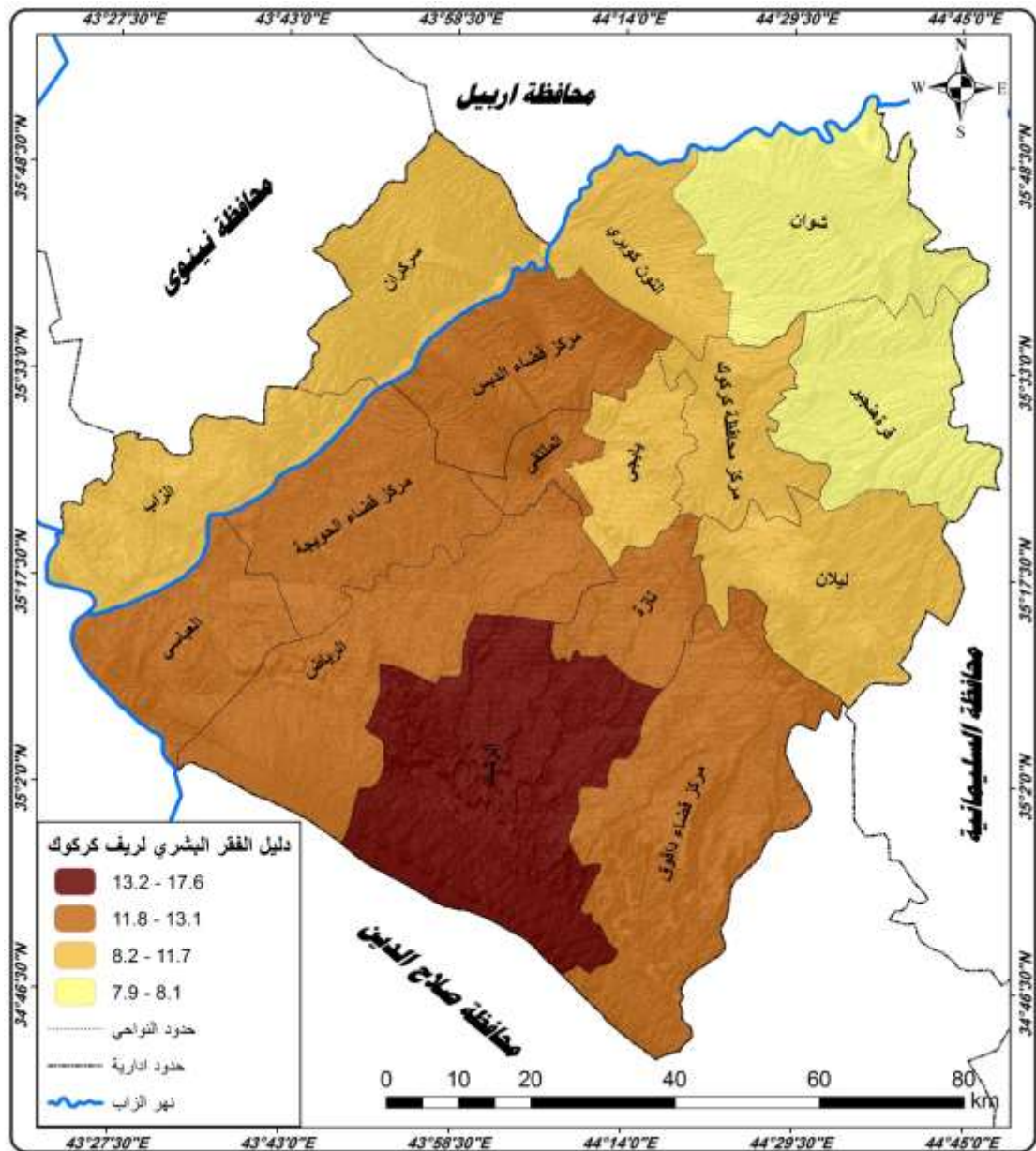
المستوى الرابع :- ضمَّ هذا المستوى الوحدات الادارية ذات معدلات دليل الفقر البشري المرتفع جداً والتي بلغ المعدل فيها (١٣.٢ - فأكثر) وضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة تمثل بريف ناحية الرشاد والتي بلغ فيها دليل الفقر البشري (١٧.٢) .

جدول (٥) دليل الفقر البشري في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	نسبة السكان الذين لايتوقع البقاء اكثر من ٦٥ سنة	نسبة الامية	السكان تحت خط الفقر	نسبة البطالة	دليل الفقر البشري
م. قضاء كركوك	١١.٢	١٢.٥	٦	٩.٢	١٠.٣
ناحية يايجي	١١	١٢.٨	٨	١٣.٥	١١.٧
ناحية التون كوبري	٨.٩	٨.٥	٧.٢	١٥.٥	١١
ناحية الملتقى	١٠.٤	١٢.٥	٨	١٦	١٢.٤
ناحية تازة	٩.٦	١٠.٦	٧.٤	١٥.٧	١١.٩
ناحية ليلان	٨.٨	٩.٩	٧.١	١٤.٢	١٠.٩
ناحية شوان	٨	٨.٤	٦.٢	٩.٣	٨.١
ناحية قره هنجير	٧.٩	٨	٦	٩	٧.٩
م. قضاء الحويجه	١٢	١٣.٦	١٠.٣	١٥.٦	١٣.١
ناحية العباسي	١٠.٩	١١.٧	٩.٦	١٦.٤	١٢.٧
ناحية الرياض	١٠.٥	١٢.٤	٨.٤	١٦.٧	١٢.٨

١١.٦	١٤.٥	٨.٨	١١	١٠.٧	ناحية الزاب
١٢.٥	١٤.٦	٩.٨	١٢.٥	١٢.٣	مركز قضاء داقوق
١٧.٦	٢٢.٢	١٥	١٦.٩	١٢.٥	ناحية الرشاد
١٢	١٥	٨	١١.٩	١١.٣	مركز قضاء الدبس
١٠.٩	١٣.٧	٩	١٠.٥	٩	ناحية سركران
١٢	١٥.١	٩	١١.٨	١٠.٤	المجموع

خريطة (٦) دليل الفقر البشري في ريف محافظة كركوك لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول (٥)، ومخرجات برنامج ARC GIS10.7.

النتائج:

١. هناك تباين في مستويات دليل الفقر البشري بين المناطق الحضرية والريفية لمحافظة كركوك لعام ٢٠٢١ وهذه التباين ناتج من عوامل ومتغيرات متعددة كأن تكون تباين في مؤشرات التعليم او العمل او الصحة وخدماتها المقدمة للسكان او البطالة او طريقة الحصول على المياه الامنة وطرق النقل والمواصلات والدخل.
٢. قلة الاهتمام الحكومي سواء المحلي او المركزي للمناطق الريفية عامة وريف منطقة الدراسة بشكل خاص وعدم تقديم الخدمات الكافية التي تؤهل هذه الوحدات من التطور والارتقاء بمستوى معيشي مناسب.
٣. انتشار الفقر في محافظة كركوك عملية تراكمية تعود الى اسباب سياسية واقتصادية والتي ادت الى اهمال مناطق لصالح مناطق اخرى
٤. ضعف مساهمة القطاع الخاص في توفير فرص عمل للأفراد.

التوصيات:

١. تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة المحلية والمنظمات الدولية لتنمية المحافظة وتحقيق خفض مؤشرات الفقر.
٢. تعزيز الدعم اللازم للمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لتنفيذ مشاريع اجتماعية وتنموية سواء في حضر المحافظة وريفها .
٣. تعزيز المساواة حيث يجب تعزيز المساواة بين الفئات الأكثر فقرا والفئات الأغنى وذلك من خلال انشاء سياسات التشجيع على التكافؤ في الفرص والمنافع
٤. دعم الزراعة والثروة الحيوانية حيث يمكن دعم الزراعة عن طريق توفير المواد الزراعية والصيدلانية والمعدات وهذا يساعد في تحسين الدخل وتوفير فرص العمل في القطاع الزراعي وخاصة ان اغلب الاسر الريفية وبعض الاسر الحضرية في كركوك تعتمد على الزراعة كمصدر دخل.
٥. توفير السكن يمكن تحسين وتوفير السكن المناسب للفقراء والمحتاجين وتوفير الدعم المالي والفني لبناء المنازل الصغيرة

المصادر والمراجع :

- 1-"Shatha Khalil, Poverty in Some Iraqi Cities, Economic Studies Unit, Links Center for Research and Strategic Studies, 2021."
- 2-Muhammad Jasim Muhammad, Poverty and its Relationship with Demographic Characteristics in Iraq in 2013, Unpublished PhD Thesis, College of Education for Human Sciences,Ibn Rushd, University of Baghdad, 2017.
- 3- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical and Information Technology Organization, Kirkuk Governorate Statistical Directorate, Planning Department, Unpublished Data.
- 4-Wasan Abdulrazzaq Hassan""Insights into Human Development and Measuring the International Poverty Indicator" Published by Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
- 5-Hussein Alawi Mohammed, Spatial Variation of Poverty Phenomenon in Salahaddin, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Tikrit University, 2015.
- 6-Najm Abdullah Ahmed, Future Prospects for the Influences of Human Development in the Countryside of Saladin Governorate until 2023, Tikrit University Journal of Human Sciences, 2022/2023
- 7- Ahmed Mohamed Sultan Ahmed, Najm Abdullah Ahmed Al Douri, Spatial variation in the standard of living of the rural population in Salah al-Din Governorate 2019, Tikrit University Journal for Humanities sciences ,